

## شرح كتاب الأربعون النووية (٢١) (الحديث الثاني) (٦)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. نأخذ مناقشة في الدرس الماظي أخذنا الرد على من يحتاج بالقدر. اولاً ما معنى الاحتجاج قدر ابراهيم وش معنى الاحتجاج بقدر؟ علته على تمام طيب كيف الرد عليهم - 00:00:00

ونرد عليهم في كم؟ كم دليل؟ القرآن والسنة؟ والاجماع والعقل والحس طيب القرآن قال الله تعالى ان شاء الله ولا حرمنا من شيء طيب وجه الاستدلال من هذا وجه الرد عليهم - 00:00:40

هم ماذا قالوا الله الله لو اراد الله ما ما اشركتنا ولا اباونا ولا حرام من شيء وش قال الله لهم كذلك قال الذين من قبلى حتى ذاقوا بأمسنا فعذبوا ثم رد عليهم فقال قل هل عندكم - 00:01:20

طيب وش معنى الرد هذا؟ نقول لهم انتم ليس عندكم لانه مقدر عليكم كيف قدر علينا؟ احسنت. طيب الاية الثانية والشرينة للناس افضل حجة وجه ذلك؟ احسنت. فإذا بلغت الرسالة انقطعت الحجة - 00:01:44

فلو كان في القدر حجة هذا جزء لا. لم تنقطع بالرسالة. القدر باقي جميل طيب ومن السنة عبد الرحمن؟ سرقة خلقنا الان ها جرت به القلم جفت به القلم وجرت المقادير - 00:02:22

طيب وجه الدلالة لا الناتو والنبي عليه الصلاة والسلام ايش قال لهم؟ اعملوا امرهم بالعمل ولم يأذنهم بالاتكال على القدر هذا وجه الشرع. وجه الدلالة الشرعية. طيب من العقل عبدالله احمد يا احمد من العقل - 00:03:06

بدنا نحس لو ان رجلا عرض الخطر واحتجب القدر نعد ذلك جنونا تمام ايضا ابو محمد كيف نرد عليه عقليا كيف نرد عليهم بالعقل يحتاج بقدر جميل. طيب متى لو وجه اخر وجه ثاني - 00:03:43

ها وهذا الدين احسنت لو اخذنا شيئا ما لو احتاجنا بالقدر لن يرضى لن يرضى. طيب عبد الله من الحس كيف نرد عليهم بالحس نكلم صحيح لكن من الحس. لا ها - 00:04:32

ابراهيم نجد نفسك الان هل تحس احد يجبرك بشيء؟ اه ارفع ايدينا ترتفع امي ترتفع يا الربع نزلوا ايدي ما حد يقول كذا يعني حسيا ما تحس احد يجبرك - 00:05:19

لا يمنعك يعني اجبارا ولا يحمدك على الاحفاد صح هذا الذي يعصي يشرب الخمر يسرق ما احد امسك ايده عطيته تمسك المال قال والله انه مجبور يا اخي المال اذا اخذت السرقة مجبورا هل هذا صحيح - 00:05:37

قلنا بعد نقطع ايدك مجبورين طيب اثر عمر رضي الله عنه عمر ماذا قال محمد حينما اوتى بالسارق تذكر طيب احسنت النقطة بالقدر بعد طيب درس اليوم ها هات يا - 00:05:58

احسنت جميل هذى ما ذكرنا هذا العام ان هذا يؤدي الى ان الكون عبث جميل احسنت طيب قال رحمة الله تعالى بل قال رضي الله عنه عمر قال صدقت ان هذا الرجل حينما اخبره النبي صلى الله عليه وسلم باركان الایمان قال له صدقت نقول فيها ما ما تقدم. قال فأخبرني عن - 00:06:34

احسان قال فأخبرني عن الاحسان هذا سؤاله الثالث هذا سؤاله الثالث سأل عن الاحسان والاحسان هو المرتبة الثالثة من مراتب الدين الاسلامي الاحسان والمرتبة الثالثة من مراتب دين الاسلام والاحسان في اللغة - 00:07:05

الاتقان الاحسان في اللغة الاتقان واما في الشرع واما في الشرع فقد عرفه النبي صلى الله عليه وسلم احسن تعريف. واما في ترى فقد عرفه النبي صلى الله عليه وسلم احسن عليهم فقال - 00:07:43

ان تعبد الله كأنك تراه فقال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال  
العلماء - 00:08:16

قال العلماء بناء على هذا التعريف قال العلماء بناء بناء على هذا التعريف ان الاحسان له مرتبان مرتبة الرغبة ومرتبة الرهبة فمرتبة  
الرغبة في قوله ان تعبد الله كأنك تراه. مرتبة الرغبة في قوله ان تعبد الله كأنك تراه - 00:08:49

الرغبة وهي الحب والطلب والاقبال على الله عز وجل وهي مرتبة حب والاقبال على الله فتعبد الله عز وجل حبا  
فيه ورغبة فيما عنده والمرتبة الثانية مرتبة الرهبة والخوف - 00:09:32

في قوله فان لم تكن تراه فانه يراك فان لم تكن تراه فانه يراك يعني فاحدر منه عز وجل فاحدر منه عز وجل ان يراك حيث نهاك ان  
يراك حيث نهاك او يفقدك حيث امرك. ان يراك حيث - 00:10:21

هاك او يفقدك حيث امرك والاحسان ينقسم الى قسمين الاول احسان في جانب الخالق. احسان في جانب الخالق بان نحسن عبادته  
سبحانه وتعالى بان نحسن عبادته سبحانه وتعالى وذلك بان نقبل عليها - 00:11:10

نقبل عليها بصدق مخلصين لله عز وجل فيها بصدق ونشاط مخلصين فيها لله متبعين فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم متبعين فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:11

والثاني الاحسان في جانب المخلوق وذلك بايصال الخير لهم وذلك بايصال الخير لهم وكف الشر عنهم. مساء الخير لهم وكف  
الشريعة لهم هذا مراتب متنوعة وكل يضرب فيها بسهم - 00:12:48

حتى ان الاحسان يكون في الذبح والقتل حتى ان الاحسان يكون في الذبح والقتل. وفي الذبح لما تحله الذكاة. لما تحله الذكاة الله  
ففي الذبح لما تحله الذكاة بان يحد الشفرة عن السكين يحد الشفرة ويسرع في ازهاق - 00:13:51

الروح روح الذبيحة ويسرع في ازهاق روح الذبيحة واما القتل ففيما لا تحل الذكاة. واما القتل ففيما لا تحل الذكاة؟ فاذا جاز القتل  
فاذا جاز القتل فتتبع الطريق فتتبع الطريق - 00:14:45

التي تزهق رح الحيوان بسرعة. من غير تعذيب له تنسا قد تنسا في القتل وقوله قال فاخبرني عن ساعة فاخبرني عن الساعة اي متى  
تقوم اي متى تقوم؟ وهذا الرجل - 00:15:24

لما سأله عن امور الدنيا ان امور الدنيا التي يتبعها الانسان لله عز وجل بها الم يكن في الدنيا سأله عن وقت الجزاء. سأله عن وقت  
الجزاء وقوله قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل؟ قال ما المسؤول عنها - 00:16:34

باعلم من السائل اي كما انك تجهل وقت قيامها ولذلك سأله عنه كما انك تجهل وقت قيامها ولذلك سأله عنه فانا لا اعلمك بذلك. فانا  
لا اعلمك بذلك والسؤال عن الساعة - 00:17:53

ينقسم الى ثلاثة اقسام. والسؤال عن الساعة ينقسم الى ثلاثة اقسام. الاول سؤال استبعاد سؤال استبعاد وانكار. وعناد. سؤال استبعاد  
وانكار وهذا يكون من الكفار قال الله تعالى ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين - 00:18:43

ويقولون متى هذا ال وعد وان كنتم صادقين وقال سبحانه يسألونك عن الساعة ايام مرساها الثاني السؤال عن وقت وقوعها. وزمن  
قيامها فهذا مما لا فائدة فيه فهذا مما لا فائدة فيه - 00:19:49

ومن سؤال هذا الرجل ومنه سؤال هذا الرجل وقد تبين بعد ذلك انه جبريل عليه السلام وانما سأله ليعلم ليعلم الناس وانما سأله ليعلم  
الناس ان علم وقت قيام الساعة - 00:20:52

ما اختص الله به ويidel على انه لا فائدة في علم ويidel على ان لا فائدة في العلم بوقت قيامها ان الله لم يذكره في القرآن ولا في  
السنة. او احسنت انه لم يأتي لا في القرآن ولا في السنة - 00:21:47

انه لم يأتي لا في القرآن ولا في السنة. وديننا كامل فلا خير الا دلنا النبي صلى الله عليه وسلم عليه فلا خير الا دلنا النبي صلى الله  
عليه وسلم عليه - 00:22:26

ولا شر الا حذرنا منه الثالث سؤال استعداد. الثالث من ايش؟ من ايش من انواع اسئلة عن الساعة سؤال استعداد هذا من الكفار. سواء

عن الوقت وقوعها هي قد يكون من المؤمنين - [00:22:55](#)

لكن ما في فايده سؤال استعداد اي الثالث سؤال استعداد ان يسأل عن الساعة ليستعد لها وهذا جائز وهذا الذي طرف النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الذي صرف النبي صلى الله عليه وسلم سؤال الاعرابي اليه - [00:23:34](#)

فحينما قال اعرابي يا رسول الله متى الساعة لم يجبه وانما قال ما اعددت للساعة قوله قال فاخبرني عن اماراتها قال اخبرني عن اماراتها. هذا هو السؤال الخامس - [00:24:21](#)

هذا السؤال الخامس لهذا الرجل وفيه التنازل عن السؤال الرابع وفي التنازل عن السؤال الرابع فلما عرف انه لا علم لاحد بوقت وقوعها سوى الله سأله عن علاماتها واعلم ان علامات الساعة - [00:25:33](#)

نوعان علامات كبرى وعلامات صغرى علامات كبرى وعلامات صغرى فاما الصغرى فهي كثيرة جدا ومنها ما وقع فمنها موقع ومنها ما يقع الان ومنها ما سيقع فيما بعد وما وقع - [00:26:33](#)

مبعد النبي صلى الله عليه وسلم ومنها النار العظيمة التي خرجت في جبال الحجاز حتى اضاءت لها قصور الشام ومما يقع الان انتشار المال وتقارب الزمان ومما لم يقع خروج المهدي - [00:28:20](#)

خروج المهدي وان كان بعض العلماء عدهم من الكبار واما العلامات الكبار فهي عشر ومن العلامات الكبار فهي عشر جاءت في حديث واحد وهو حديث حذيفة ابن ابي رضي الله عنه - [00:29:31](#)

قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نتذكر قال ما تذكرون ما تذكرون قلنا نذكر الساعة قال ان الساعة لا تكونوا ان الساعة لا تكون حتى - [00:30:22](#)

تكون عشر ايات ابغي اعطيكم اللفظ طيب اذا لفظته احسن قال انها لن تقوم حتى ترون قبلها عشر ايات انها لن تقوم حتى ترون قبلها عشر ايات ذكر الدخان - [00:31:34](#)

ذكر الدخان حتى ترون قبلها عشر ايات هكذا حتى ترون وليس حتى تروا بل حتى ترون ذكر الدخان والدجال والدابة الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها وطلوع الشمس من مغاربها. ونزل عيسى ابن مريم عليه السلام - [00:32:43](#)

بل صلى الله عليه وسلم هكذا في مسلم. ونزل عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم ويأجوج وmajog ويأجوج وmajog وثلاثة خسوف وثلاثة خسوف خسف بالمشرق وثلاث خسوف خسف بالمغارب - [00:33:32](#)

وخف بال المغرب وخف بجزيرة العرب. بجزيرة العرب واخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم. تطرد الناس الى محشرهم رواه مسلم والله تعالى يقول احسن الله اليكم هل تتصحون بالقراءة في اشرط الساعه وعلاماتاتها؟ نعم نصح بشدة من - [00:34:14](#)

كتاب للشيخ يوسف الوابل حفظه الله هو كتاب مقر على جامعة الامام. وكتاب قد جمع زبدة ما سبق من الكتب. من الكتاب الشيخ محمود التويجري عبد الله بن حمود بن عبد الله التويجري رحمه الله وعلماء المعاصرين قريبا - [00:35:29](#)

تبعد اربع مئة واربع عطعش كتاب. شيخ محمد؟ كتاب اشرط الساعه الشيخ يوسف الوابل نعم السائل معذل البعداني يقول احسن الله اليك قرأت صالة واظن ان فيها غيبة. قال فيها درس الشيخ يقصد المدرس اللي يدرسنا. قال درس - [00:35:52](#)

نوعا ما جيد فانا فانا لم لم اكون الباقي خشيت وان فيها غيبة وحذفت الرسالة. هل اكون وقعت في الغيبة او لا؟ لم يظهر ان فيها غيبة هذي اصلا؟ وانت - [00:36:22](#)

لو اتاك احد يغتاب سواء سماء او رسالة فلا تعد انت مغتابا لكي تبقى انك تذكر عليه ايه اذا اغتاب احد احدا عندك فانصحه. نعم. ومجرد القراءة ليست غيبة السائل فهد الهلال يقول احسن الله اليك. ما حكم ما يفعله بعض الناس من الخوض في علامات الساعة وتزييلها على الحوادث - [00:36:42](#)

لا تنزيله على الحوادث هذى مشكلة. ولذلك نزلت بعض الاحاديث على حوادث ثم راحت وجها غيرها وجها وكل ما جاء اتنا شيء نزلوه عليها يعني مثلا قال بعلامة الساعة سقوط سبع ملوك - [00:37:12](#)

قالوا اه العراق ومصر وتونس وما ادرى ايش. وال ساعات بتنقوم هذا غير صحيح. وقبل تقربيا عشرين سنة قالوا ساعة بتقول عام الفين  
هذا يقولهن النصارى والنصارى قد قالوها عام الف ميلادي في الكنيسة هذا لا غرار منهم او لا يعني كفار - [00:37:31](#)  
لكن اشكال ان يأتي من بعض المسلمين يصدقهم. هذا غلط. مثل هذه الامور غيبيات ترك. نعم استاذ احمد العنزي يقول احسن الله  
اليك. في اي سنة خرجت النار التي اضاف لها قصور الشام ؟ اظنها - [00:37:53](#)

ظنا والظن اكثر بالحديث لكنه يرجع الى ابن كثير. اربع مئة وستة وخمسين اربع مئة وستة وخمسين ممكنا التأكد منها حد في في  
النت يطلعها. طلعواها. النار التي خرجت في في المدينة - [00:38:13](#)

حتى باهل المدينة واعتقوا العبيد وردوا المظالم او في الديون واخرجوا السجناء المظلومين نعم. لا والله ماجد يقول احسن. ابي اقرأ  
الاسم انجليزي انجليزي ؟ ها انت ؟ ابراهيم يتترجمهم. ام ماجد. تقول ما هو ما هو - [00:38:29](#)

والفرق بين سؤال الاستعداد وسؤال الرجل في البداية. اعد يقول احسن الله اليك ما هو الفرق بين الاستعداد وسؤال الرجل في  
البداية. سؤال الرجل في البداية اراد متى وقوع الساعة؟ لكن النبي صلى الله عليه وسلم صرف سؤاله - [00:38:59](#)

إلى انه ينبغي ان يكون السؤال للاستعداد لا للوقوع هذا الوجه. سأل معاذ يقول احسن الله اليك. هل هناك فمن العلماء من يقول ان  
يأجوج ومأجوج هم التتار الذين خرجوا ؟ اي نعم الشيخ ابن سعد رحمه الله وقد انكروا عليه - [00:39:19](#)

من انكروا على الشيخ رحمه الله وقال اه قال ان ان هم يأجوج وان لهم خرجات وان الخرجة الكبرى التي تكون من علامات الساعة  
في اخر الزمان هي الخرجة العظمى. فالله اعلم. بارك في - [00:39:39](#) - [00:40:01](#)